

تاج العروس من جواهر القاموس

" القَنْصُ بالكسْرِ : الْأَصْلُ " والسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ . يُقَالُ : هُوَ فِي قَنْصٍ " أَيْ
 " أَصْلٍ . " وَقَنْصَهُ يَقْنِصُهُ " مِنْ حَدِّ ضَرْبَ قَنْصًا " : صَادَهُ هُوَ قَانِصٌ
 وَقَنْيِصٌ وَقَنْصَاصٌ " كَمَا فِي الصَّحاحِ . " والقَنْيِصُ " أَيْضًا " والقَنْصُ
 مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : الْمَصِيدُ " . قَالَ ابْنُ بَرِّي : القَنْيِصُ : الصَّائِدُ وَالْمَصِيدُ .
 وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : القَنْيِصُ : جَمَاعَةُ الْقَانِصِ . وَمِثْلُ فَعِيلٍ جَمْعًا
 الْكَلْبُ وَالْمَعِيزُ وَالْحَمِيرُ . " وَقَنْصَاصَةٌ بِالضَّمِّ وَقَنْصٌ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : ابْنُ
 مَعْدٍ بَنُ عَدْنَانَ " دَرَجُوا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ وَضَبَطَ ابْنُ الْجَوْهَرِيِّ
 النَّسَبَ قَنْصًا بِضَمِّ تَيْنٍ وَقِيلَ هُوَ قَنْصَاصَةٌ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ . وَفِي حَدِيثِ
 جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ لَهُ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَكَانَ أَنْسَبَ
 الْعَرَبِ - : مِمَّنْ كَانَ النَّسَبُ عَمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ ؟ فَقَالَ : وَلَدُ مَعْدٍ ابْنِ
 عَدْنَانَ انْتَقَلُوا فِي الْيَمَنِ وَغَيْرِهَا إِلَّا نَزَارًا كَذَا فِي الْمُقَدِّمَةِ
 الْفَاضِلِيَّةِ . " وَالْقَوَانِصُ لِلطَّيْرِ " تُدْعَى الْجِرَّةُ يَذَّةً عَلَى وَزْنِ
 فَعِيلَةٍ وَقِيلَ : هِيَ لَهَا " كَالْمَصَارِينِ لِلْغَيْرِ " . وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ :
 لِرَغِيرِهَا وَفِي إِدْخَالِ أَلٍ عَلَى غَيْرِ خِلَافٍ تَقْدِّمَ ذِكْرِهِ فِي مَوْضِعِهِ . وَقِيلَ
 : الْقَانِصَةُ لِلطَّيْرِ كَالْحَوْصَلَةِ لِلْإِنْسَانِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْقَانِصَةُ
 هَذَّةٌ كَأَنَّهَا حُجَيْرٌ فِي بَطْنِ الطَّائِرِ . وَقِيلَ : هِيَ كَالْكَرْشِ لَهَا قَالَهُ بَعْضُ
 الْمُحَدِّثِينَ . " وَفِي الْحَدِيثِ " فَتُخْرِجُ النَّارُ عَلَيْهِمْ قَوَانِصَ " " أَيْ "
 تَخْطَفُهُمْ قِطْعًا " قَانِصَةٌ " خَطْفَ الْجَارِحَةِ الصَّيْدِ " وَقِيلَ : أَرَادَ :
 شَرَرًا كَقَوَانِصِ الطَّيْرِ أَيْ حَوَاصِلِ . " وَالْقَانِصَةُ وَاحِدَتُهَا " وَيُقَالُ
 بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ أَحْسَنُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَانِصَةُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ :
 سَارِيَّةٌ صَغِيرَةٌ يُعْقَدُ بِهَا سَقْفُ أَوْ نَحْوُهُ " . وَالْقَوَانِصَةُ
 بِالتَّصْغِيرِ " بِدَمِ مَشْقٍ " مِنْ قُرَى الْغُوطَةِ . " وَاقْتَنَصَهُ : اصْطَادَهُ
 كَتَقْنَصَهُ " : تَصَيَّدَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَنْصَاصُ كَرُمَّانٍ جَمْعُ
 قَانِصٍ . وَالْقَانِصَةُ : الصَّيَّادُونَ وَالْأَرَادِلُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ يُقْنِصُ
 الْفُرْسَانَ وَيَقْتَنِصُهُمْ وَيَصْطَادُهُمْ .

قَنْبِصُ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَنْبِصُ بِالضَّمِّ : الْقَصِيرُ وَالْأُنْثَى قَنْبِصَةٌ .

وَيُرْوَى بِبَيْتِ الْفَرَزْدَقِ :

" إِذَا الْقُنُذُبَاتُ السُّودُ طَرَّقْنَ بِالضُّحَى حَرَقَدْنَ عَلَايَهُنَّ الْحِجَالَ
الْمُسَدَّفُ وَالضَّادُ أَعْرِفُ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ هُنَا فِي الضَّادِ أَيْضًا
وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا .

قوص .

" قُوصُ بِالضَّمِّ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَهِيَ " قَصَبَةٌ
الصَّعِيد " نَ عَلَى اثْنَيْنِ عَشَرَ يَوْمًا مِنَ الْفُسْطَاطِ يُقَالُ " لَيْسَ بِالْدَّيَّارِ
الْمِصْرِيَّةَ بَعْدَ الْفُسْطَاطِ أَعْمَرُ مِنْهَا " هَذَا فِي زَمَنِ الْمُصَنِّفِ .
وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ فَشَا الْخَرَابُ فِيهَا فَلَمْ يَبْقَ بِهَا إِلَّا الطَّلُلُ الدَّوَارِسُ فَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا أَكَابِرُ
الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ ذَكَرَهُمُ الْأُدُفُويُّ فِي " الطَّالِعِ الصَّعِيدِ " مِنْهُمْ
: الإِمَامُ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَرَبِ إِسْمَاعِيلُ الْقُوصِيُّ . لَهُ مُعْجَمٌ فِي
أَرْبَعِ مَجَلَّدَاتٍ كِبَارٍ . وَآخِرُونَ مُتَأَخِّرُونَ . قُوصُ : " أُوْخَرِي
بِالْأُشْمُونِيِّينَ " إِحْدَى الْكُورِ الْمِصْرِيَّةِ بِالصَّعِيدِ الْأَدْنَى " يُقَالُ لَهَا
قُوصُ قَامَ وَرَبَّيْمَا كُنْتِ بَت قُوزُ قَامَ بِالزَّاي مَقَامَ الصَّادِ " وَهُوَ الْمَعْرُوفُ
الْمَشْهُورُ الْآنَ . وَقَوْلُهُ : " لِلتَّغْرِقَةِ " مَثْلُهُ فِي مُشْتَرَكٍ يَأْقُوتُ وَقَدْ
يُقَالُ إِنَّ التَّغْرِقَةَ حَاصِلَةٌ بِالْإِضَافَةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قُوصُ
وَقَاصُ : قَرِيبَتَانِ بِالْمُنْوَفِيَّةِ مِنْ مِصْرَ وَإِلَيْهِمَا نُسِبَتِ شَيْبَرَا .
قيص .

" قَيْصُ السِّنِّ : سُقُوطُهَا مِنْ أَصْلِهَا " قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ
لَأَبِي ذُوَيْبٍ :